
١٥٢٩

رسالة في منازل القمر

٥٢٩ رسالة فى منازل القمر، كتب فى القرن
ر. الثالث عشر الهجرى تقديرا .

٨ ق ٢٧ س ٢٢×١٦سم
نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد
١٥٢٩ ١-علم التوقيت. أ-تاريخ النسخ .

رسالة في منازل القمر

فصل اعلم ان منازل القمر ثمانية وعشرين منزله وكل منزله نجم وكل نجم
ثلاثة عشر يوما بلياليها ويعبر عنه بثلاثة عشر درجه وكل درجه ليله ويوم
الا الهقعه فهي اربع عشر يوما اي في كل سنه في غير الكبيسه وفيها اي الكبيسه خمسة
عشر يوما وذلك انها تكبس في كل اربع سنين مره وهكذا الى تمام سبع
مرات فهي الثامنه من المرات ما تكبس الا في الخامسه من السنين كما حققه العلامه
عبد الله بن عمر مخرمه وقد رعليه في الكبيسه في سنة ثلاث وخمسين بعد الألف
ثم في سنة سبع وخمسين ثم في سلخة ثنتين وستين وهي الخامسه من السنين
وهي الكبيسه في الجدول الآتي اخر النبذه وعلامتها مكتوب بالاحمر كما يأتي في
نزيسنة ست وستين وهكذا اي كل اربع سنين مره حتى تتم سبع سنين مرات فهي
الخامسه وهي سنة خمس وتسعين بعد الالف فتنبه لذلك وقد ذكرته في الجدول
في خاتمة هذه النبذه تتميما للفائده لمن لا يتيسر له تحصيل الرساله المذكوره
وهو على ستة اضلاع عرضا وعشره طولا واعلم ان القمر يحل في كل
منزله من هذه المنازل ليلة ويوم ويقطعها في كل ثمان وعشرين ليله من الشهر
مره ثم يستتر ليلتين فان نقص الشهر فليله والشمس تحل في كل منزل ثلاث
عشر يوما وتقطعها في كل سنه مره والله اعلم واعلم ايضا ان السنه
الشمسيه ثلثمائه وخمسه وستون يوما تقريبا وهي مشتمله على اربعه فصول
ربيع وصيف وخريف وشتا وكل فصل سبعه نجوم فنجوم الربيع الهقعه
وهو اول السنه الشاميه التي اولها اول يوم من الهقعه والذراع والنثره
والطرف والجبهه والزبره والصرفه والصرفه ونجوم الصيف سبعه العوى
والسماك والغفر والزبانا والاكليل والقلب والشوله ونجوم الخريف
سبعة النعايم والبلده والذابح المسمى المزمر وسعد بلع المسمى بسهيل
وسعد السعود المسمى بابريق وسعد الاخبيه والفرغ المقدم ونجوم
الشتاء سبعة الفرغ الموخر المسمى الدلو والحوت المسمى الرشا والنطح المسمى
الشرطين والبطين والثريا والدبران المسمى البركان والهقعه قال عبد الله
ابن عمر مخرمه والتحقيق ان الربيع يدخل يوم سبع في الهقعه والصيف
يوم خمس في الصرفه والخريف يوم سبع في الشوله والشتاء يوم سبع في
الفرغ المقدم اي ثلث وفي وقتنا هذا على كلام المتاخرين يدخل

الربيع ليلة ست في الهقعه بغارب الفجر والصيف ليلة ثلاث في الصرفه
والخريف ليلة ست في الشوله والشتاء ليلة ثمان في المقدم واعلم ان كلما
دخلت الهنعه بيوم من ايام الاسبوع دخلت الفصول كلها بذلك اليوم
في تلك السنه ومثل ذلك اذا قلنا دخلت الهنعه في سنتنا هذه وهي
الواحده والخمسون بعد الالف وبالثلوث لثمان وعشرين ليلة مضت من
دخل الذراع بالاثنين والنثره بالاحد والطرف بالسبت والجبهه بالجمعه
والزبره بالخميس والصرفه بالربوع وتدخل العوى بالثلوث وهو اول
فصل الصيف على التقريب وهكذا في بقية الفصول حتى تنتهي السنه
ثم اذا انتهت السنه دخلت الهنعه بعده بثاني يوم وهو الاربعا
على الترتيب والهنعه تدخل باليوم الذي دخلت به الهقعه
هلم جرا الا في سنة الكبيسه كما تقدم فانه يزيد فيها يوما والله اعلم

فصل في معرفة ظل الزوال بالاقدام ومعرفة الزيادتين الكبرى
والصغرى وقد ضبطها الائمه نفع الله بهم بهذين البيتين فقالوا

زيادة كبرى يوم ست بقلبهم ونقصانها من يوم سبع لهقعق
وزيادة الصغرى يوم ست بغفرهم ونقصانها من يوم ست لشولتي

هذا اعني اصطلاحهم اولا واما على اصطلاحنا اخرا فهو كما حررته
في هذين البيتين على الاصح من كلام عبد الله بن عمر بامخرمه فلذا قلت

زيادة كبرى قل بثامن بلعهم ونقصانها قل يوم اول هنعق
زيادة صغرى بن بثامن غفرهم ونقصانها بن يوم اخر شولتي

واعلم ان الظل يفنى في وقت الاستوى في يومين من السنه ولا يبقى
للشخص ظل بدا مع استقبال الشمس على الراس وذلك في كذلك اليوم الرابع
من بلع ويبقى يوم الخامس والسادس كذلك ثم يزيد زيادة لطيفه كما شوهد
ذلك في اليوم الرابع من الغفر مثل ذلك فيكون العصر في ذلك اليوم وما بعده
على سبعة اقدام على قدر طول الانسان المعتدل والقدم المعتدل على
مذهب الامام الشافعي رحمه الله ونفع به ان وقت العصر اذا صار
ظل كل شي مثله وزاد ادنى زياده اى على كل ما كان عليه عند الاستوى
ان وجد شي فانه قد يفنى ظل في ذلك الوقت في غالب البلاد وما ضبطه

الائمه

الائمه في البيتين هو المعمول به في الجبهه المذكوره فا لتحديد وهو المعتمد
عند عبد الله بن الحاج وولده وغيرهما من المتاخرين فعندهم ان اول
الزياده الكبرى يوم سادس من بلع بل يوم ثامن بلع كما حررناه الى يوم السابع
من الهقعه بل وبه ينتهي اخذ الشمس في الجنوب وهو الذي الى جهة سهيل
قلت يبدي نقصانها باول يوم في الهنعه كما قاله بامخرمه كما سياتي واول
الصغرى يوم السادس من الغفر على ما في البيتين بل في اليوم الثامن منه الى
نهاية اليوم السادس من الشوله وهو اخذ الشمس في الشمال وهو الذي
الى جهة الجاه قلت ويبتدي نقصانها باول يوم في النعايم وعند غيرهم
ومنهم العلامه احمد بن عمر بحرق وعبد الرحمن بن فضل بن سالم بافضل ومحمد
بن ابي بكر عباد ان اول الزياده الكبرى على غارب الفجر من اول سعد السعود
الى تمام عشر منازل وذلك الى اخر يوم في الهقعه ومدة ايامها مايه
وثلاثون يوما يزيد فيها خمسه اقدام وخمس اصبع ونقصانها كذلك
عشره نجوم اولها اول يوم من الهنعه الى اخر يوم من الغفر واول الزياده
الصغرى عندهم ايضا اول يوم من الزبان الى تمام اربع منازل وذلك
الى اخر يوم من الشوله كما اشرنا الى ذلك اولا ونقصانها كذلك اربع
منازل اولها اول يوم من النعايم واخرها اخر يوم من بلع ومدة ايامها
اثنين وخمسين يوما يزيد فيها قدمان وسدس قدم قلت فعلى ما قالوه

زيادة كبرى قل تا اول سعدهم ونقصانها قل يوم اول هنعق
زيادة صغرى بن با اول زبنهم ونقصانها بن يوم اخر شولتي

وهذا على التقريب لا التحديد وتعبيري بقل في البيت الاول اشارة
الى ان القاف مايه واللام ثلثون وذلك ان مدة الكبرى مايه وثلاثون
يوما وفي البيت الثاني بين اشاره الى ان البا اثنين والنون خمسون وذلك
مدة الصغرى اثنان وخمسون يوما كما سبق وعلى كلام الجميع ما خلا عبد الله
بن عمر بامخرمه انه يزيد في الزيادتين كل يوم نصف اصبع وكذا في نقصانهما
وفي كل نجم نصف قدم ونصف اصبع زيادة ونقصانا في جميع المنازل
تقريبا فان له تحرير يخالفهم في ذلك غالبا وكان شيخنا العارف
بالله يوسف بن عابد المغربي نفع الله به وغيره من المتاخرين يرد

فصل

تحرير ذلك قلت واختلفوا ايضا في نهاية الزيادتين فعند بعض العلماء
ان الكبرى خمسه اقدام ونصف قدم وعند عبد الله بن عبد الرحمن
بافضل وغيره نهايتها خمسة وخمسا قدم ونصف سدس قدم وعند
بحرق وباعباد وعبد الرحمن بافضل والفقيه الوشاح وسعد الحمزي
الظفاري بان نهايتها خمسه اقدام وخمس اصابع واتفقوا على ان الصغرى
قدمين وسدس وقال عبد الله بلحاج نهايتها قدمين وعشر قدم
في عدن ونواحيها والشحر وحضرموت ونواحيها وخالفهم عبد الله
ابن عمر بامخرمه فقال نهاية الكبرى خمسه وسدس والصغرى قدم
واحد وفي بعض نبذه قدمين الا ثلث قدم وفي نبذه اخرى الكبرى
خمسه وربع وقيراط والصغرى قدمين وربع ولم يبين ذلك بجهة
دون اخرى فافهم تناقض كلامه نفع الله به لكن الظاهر انه ليس
فيه تناقض غالبا لانه بنا بعض نبذه على ان القامه ستة اقدام
ونصف وفي بعضها سبعة اقدام فمنها حصل التناقض في الظل كما
اشار الى ذلك في بعض نبذه **فائدة** والاختلاف في الاقدام فمن
الناس من تزيد قامته على سته ونصف ومنهم من تنقص فينبغي
للانسان ان يحقق ذلك من نفسه اولا اذا اراد التقدير الذي بات
يعرف قامت نفسه بحبل او عصى ثم يعتبر ذلك الحبل او العصى بقدمه
فما وجده فهو المثل من نفسه يقيس الظل سوا او وقع ستة ونصف
ام سبعه ام زايد ليحوز ذلك كل من نفسه والقدم المعتدل اثنى عشر
اصبع معترضات والاصبع ست حبات من شعير مصفوفات او على
ظهر كل واحدة الى بطن الاخرى والشعيره ست شعرات من البرذون
معترضات قيل والبرذون ولد البغل وقيل جنس من الخيل ومثله
شعر ولد الناقه وبالقراريط اربعه وعشرون قيراط فنصف الاصبع
قيراط وكل اصبع خمس دقايق والله اعلم نبتدي الآن
بتفصيل الظل وتقريبه في كل منزل على ما قرره عبد الله بن عمر بامخرمه
وان كان يخالفهم غالبا في بعض النجوم زيادة ونقصانا وفي الحقيقة
ما ثم خلاف جدا والاحتياط والتمكن في الوقت على كلام غيره احوط

٣

كما سنذكره ان شا الله تعالى ونبتدي بالزياده الكبرى فنقول اذا فني الظل
في اليوم الخامس من بلع ابتدا في الزياده الكبرى يوم السادس كما قاله
بامخرمه فيكون الظل فيه على قيراط وهو نصف اصبع والعصر على سبعة
وقيراط ويزيد كل يوم قيراط ونصف حتى يخرج فيكون الظهر على ثلث
قدم والعصر على سبعة وثلث وعند الجماعه يزيد كل يوم نصف اصبع
الى اخر يوم فيه ويدخل سعد السعود ففي اول يوم منه ظل الظهر
على كلامه ثلث قدم والعصر على سبعة وثلث وفي اول يوم من الاخبية
على قدم الا اصبعين والعصر على ثمانيه الا اصبعين وفي اول يوم
من الفرغ المقدم على قدم وثلث وقيراط والعصر على ثمانيه واربعه
اصابع ونصف وفي يوم الثامن منه هو الاعتدال الثاني وذلك عند
حلول الشمس اول الميزان كما ياتي وفي اول يوم من المؤخر وهو اول
فصل الشتاء على التقريب يكون ظل الظهر فيه على قدمين والعصر
على تسعه اقدام وفي اول يوم من الحوت على ثلاثه اقدام الا ثلث
والعصر على عشر الا ثلث وفي اول يوم من النطح على ثلاثه وثلث
والعصر على عشر وثلث وفي اول يوم من البطين على اربعه والعصر
على احد عشر وفي اول يوم من الثريا على اربعه ونصف والعصر
على احد عشر ونصف وفي اول يوم من الدبران على خمسه والعصر
على اثنى عشر وفي اول يوم من الهقعه على خمسه وسدس وفي نبذه
خمس وفي نبذه اخرى وربع قدم وقيراط ونصف ذلك نهاية
الزياده الكبرى عنده وزاد غيره كما سبق والعصر على اثنا عشر
قدم وسدس على قوله الاول وعلى الاخير على اثنى عشر
واربعه اصابع الاصابع وفي اليوم الخامس من الهقعه يكون ذلك اليوم
اقصر ايام السنه وليلتها اطول ليالي السنه وذلك في وقت
انتقال الشمس الى الجدي ثم قال بامخرمه ويقف الظل كذلك
لا يزيد ولا ينقص الى اخر يوم في الهقعه ثم ترجع الشمس
من البحر الى النجدي من الجنوب الى الشمال اول يوم من الهنعه
بغارب الفجر فياخذ الليل في نقصان عشر نجوم الى اخر الغفر

فصل الشتاء

كما سبق والمعتمد الذي عليه عبد الله بالحاج وعبد الله ابنا احمد مخرمه وغيرهما
وحققه لنا شيخنا يوسف بن العابد الفاس المغربي ان اول رجوع الشمس
المذكور في يوم السابع من الهقعه كما شوهد ذلك بالحسق والرجوع الثاني
وهو يوم السابع من الشوله بغارب الفجر كما سياتي والاعتدالين احدهما
نهار ثلاث في الصرفه بغارب الفجر وبطالعه الصرفه وذلك عند حلول
الشمس اول الحمل والاعتدال الثاني نهار ثمان في المقدم بغارب الفجر وبطالع
الصرفه وذلك عند حلول الشمس اول الميزان ومدة ايامها مايه وثلثون
يوما ينقص الظل وفي كل يوم منها نصف اصبع وفي كل نجم ينقص نصف قدم
ونصف اصبع كما له جمع والعمل عليه ووافقهم بامخرمه في الابتدا وخالفهم
في الانتهى فقال ينتهي النقصان في اليوم السادس من الغفر كما سبق في
البيتين بل في اليوم الرابع من الغفر كما حققته ورصدته ثم قال بامخرمه
ففي اول يوم من الهنعه وهو اول فصل الربيع على التقريب يكون ظل الظهر
على خمسه وثمن قدم والعصر على اثناعشر قدم وثمن قدم وفي اول يوم
من الذراع على خمسه الا سدس والعصر على اثناعشر الا سدس وفي اول
يوم من النثره على اربعه اقدام وثلث والعصر على احد عشر قدم وثلث
قدم وفي اول يوم من الطرف على اربعه الا خمس والعصر على احد عشر
الا خمس وفي اول يوم من الجبهه على ثلاثه وثمن وفي اول يوم من الزبره
على قدمين ونصف والعصر على تسعه ونصف وفي اول يوم من الصرفه
على قدمين الا سدس وفي نسخه الا نصف سبع قدم والعصر على تسعه
الا نصف سبع قدم وفيها يكون الاعتدال الاول كما سبق وفي اول يوم
من العوى وهو اول فصل الصيف على التقريب يكون ظل الظهر على
قدم وخمس قدم وفي نسخه وربع قدم والعصر على ثمانيه الا ...
وفي اول يوم من الغفر على سدس قدم والعصر على سبعة وسدس
حتى في اليوم السادس بل في الرابع يفنا الظل راسا والله اعلم
في الزياده الصغرى فنقول اذا فني الظل في اليوم الرابع من الغفر
ابتدا بالزياده الصغرى يوم السابع او الثامن فيه فيكون الظل
في ذلك اليوم على قيراط وهو نصف اصبع والعصر على سبعه وقيراط

الفرع المقدم

فصل الربيع

فصل الصيف

والعصر على عشره وربع

عصر

وفي اول يوم من السماك على ثلثي قدم وفي العصر على ثمانيه الا ثلث

فصل

الكلام

وبعد ذلك يزيد في كل يوم نصف اصبع الى اخر يوم منه فيكون الظهر على
ربع قدم والعصر على سبعه وربع وفي اول يوم من الزبانا ظل الظهر
على كلام بامخرمه وغيره وربع قدم وفي نسخه وثلث عشر قدم والعصر
على سبعه وربع وثلث عشر قدم وفي اول يوم من الاكليل الظهر على ثلثي
قدم والعصر ثمانيه الا ثلث قدم وفي اول يوم من القلب على قدم
الا ثمن والعصر على ثمانيه الا ثمن وفي اول يوم من الشوله على قدم
فقط وذلك نهاية الزياده الصغرى عنده في الرساله المسماه باللمعه
وهي المعتمد وعنده قال بعض المتاخرين فيكون الزياده والنقصان
في الصغرى عنده في كل نجم ربع قدم تقريبا ولبامخرمه نبذ كثيره في
مخلفه ففي نبذه نهايتها قد نهايتها الا قدمين الا ثلث عشر قدم وفي
اخرى قدمين وربع قدم كما تقدم فعلى ذلك يكون العصر على تسعه
وربع وعند جمع على قدمين وسدس يكون الظهر في اخر الشوله
وعليه العمل فيكون العصر على تسعه وسدس والله اعلم وفي
سابع الشوله يكون ذلك اليوم اطول ايام السنه وليلته اقصر
ليالي السنه وذلك وقت انتقال الشمس الى السرطان ثم قال بامخرمه ويقف
الظل عن الزياده الصغرى من اول يوم في النعايم وهو اول فصل الخريف
على التقريب فحينئذ ترجع الشمس من النجد الى البحر باربع منازل كما
تقدم اي من الشمال الى الجنوب فينقص الظل في كل يوم نصف اصبع وفي كل
نجم نصف قدم وقيراط عند الجميع وعند بامخرمه على ما تمشى عليه ففي اول
يوم من النعايم يكون ظل الظهر على قدم الا نصف عشر قدم والعصر
على ثمانيه الا عشر قدم وفي اول يوم من البلده على قدم الا خمس قدم والعصر
على ثمانيه الا خمس وفي اول يوم من الذابح على نصف قدم والعصر على
سبعه ونصف وفي اول يوم من بلع على ثمن قدم والعصر على سبعه
وثمن وفي اليوم الخامس منه بل في الرابع يفنى الظل بالكليه كما تقدم
والله اعلم تنبيه حيث ذكرناه الخلاف هنا في الغايه وهي الاحتياط
فعلى كلام بامخرمه يخرج وقت الظهر لمن اراد ان يصليه ادا وعلى كلام
غيره يدخل وقت العصر بعده على يقين فتنبه لذلك فانه مهم دقيق

لذ

والنقصان لا اخر الشوله ... ابتدا النقصان

فصل الخريف

من بتفهيمه من المتفهمين والمؤذنين في هذا الزمان اقل اعتنا بهم بمعرفت ذلك
فيصلون العصر غالبا على غير وقته كما شاهدنا ذلك بظفار والجوطي وجهات
كثيره كحبان وبيشه وحوره وغيرها لقلة العارف بالمواقيت بالله التوفيق فيهم
والصلاه على غير وقتها من الكبائر وقد ذكروا الائمه رحمهم الله تعالى
ان شرط المؤذن ان يكون عارفا بالوقت بامارة او خبر ثقه عن علم لا يجتهد
دايما في كل نجم فان انتفى شرط من ذلك لم يصح نصبه مؤذنا ولا اماما وان
صح اذانه اذا وافق الوقت بيقين كما قاله ابن حجر وغيره وفي الحديث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الوقت ولا تكونوا كالذين
يؤذنون على اذان بعضهم بعض ذكره الخطاب في رسالته والاجتهاد
في مثل ذلك واجب قال الشيخ ابن حجر ومن لازمه اجتهاد فهجم فصلى بدونه
اعاد صلاته وان صادف الوقت بتقصيره قوله في فتح الجواد وايضا
فان التمكن في اول الوقت على كل حال مطلوب ومندوب لا سيما في حق من
يخاف عليه ذلك بل واجب كما هو ظاهر وايضا والمنازل فيها تقديم
وتاخير وترتيبهم ذلك باعتبار ما كان قدما واما الان فقد تحركت
الفلك بنحو منزله تامه كما قاله العلامه عبد الله بن عمر بخرمه وتبعه
العلامه عبد الرحمن بن علي باغوث وحققه لنا شيخنا العارف بالله
المحقق في ذلك الفن وغيره الشيخ يوسف بن عابد الحسني الفاسي المغربي فعلى
ذلك انك اذا كنت في نجم الهنعه مثلا فاجعل انك في اول الهقعه واجعل
الظهر والعصر على حالته التي كان عليها في الهقعه حتى تخرج الهقعه فاذا
خرجت الهقعه ودخل الذراع فاجعل انها دخلت الهنعه وهكذا احتياطا
ويقينا في دخول الوقت وخروجه وصلاة العصر وهذا في مدة النقصان
لا في الزياده احتياطا للوقت وقس على ذلك في الطالع والغارب وما
استقل فانه بالمشاهده اليوم لا يستقل مستقل الفجر ولا يغرب غارب الفجر ولا يطلع
طالعه ولا يصح لك الفجر الا اذا جعلت الذي قد خرج قبل هذا الذي
انت فيه وهكذا يخلف نجم كما هو ظاهر وقد ذكرت ما سبب ذلك في رسالتي
المتوسطه واذا اردت معرفت الطالع والغارب والمستقل فاعرف المنزله
الغاربه مع الفجر فاذا عرفتها فاعلم ان الخامسة عشر منها هي الطالع

الفن
على قول المغربي
غاربه

مع طلوع الفجر والثامنه من الغاربه هي المستقله على الراس وقت طلوع
الشمس الفجر الصادق والمنزله الثالثه من طالعة الفجر التي فيها الشمس
والثامنه منها هي المتوسطه على الراس وقت المغرب وقد نظم في ذلك ارباب
الفلك في قولهم في الطالع والغارب هذه الابيات وهم

كما قالوا من نطح واغتفار ... واحالوا على البطين الزبانا
والثريا تكللت فارتنا ... كوكب القلب يرقب الدبرانا
هقعه شول هنعه نعائم ... بعدما ذرعوا البلاد زمانا
نثره وبهم طرفي بلاع ... جبهة السعد في زبور خبانا
وانصرفنا الى المقدم بغفر ... اواخر والسماك مدا رشانا

فاذا عرفت متوسطه المغرب واردة العمل بها فيما مضى من الليل وما
بقي الى الفجر فاحسب كل منزله نصف سدس نصف سدس الليل والمنزلتين
سدس الليل وكذا تفعل بغروب القمر وطلوعه فاحسب كل ليله اذا
غربت ساعه الى ليلة اثنا عشر وثلاثة عشر فانه يغرب مع الفجر غالبا
وفي اخر الشهر تحسب من ليلة النصف ان سبق الشهر والا من السادس
عشر فانه يطلع على اول ساعه من الليل تقريبا والله اعلم

تتمه في معرفة ما يدخل به الاوقات بالمشاهده والتقدير
غير ما سبق يدخل وقت الظهر بزوال الشمس ويعرف ذلك بان
يزيد الظل على ظل استوى ذلك اليوم ادنى زياده ثم يستمر وقت
الظهر الى ان يصل الظل قدر القامه غير ظل الاستوى فاذا كان ظل
الاستوى في يومك قدم فالعصر على ثمانيه اقدام ويستمر وقت
العصر الى ان تغرب الشمس يقينا وبعده يدخل وقت المغرب ويعرف
بطلوع السواد من ناحية المشرق وارتفاعه وظهور حمره فوق
ذلك السواد اختلط كعصابه فاذا اختلطت السواد بالحمره فقد
دخل وقت المغرب وثبت به احكام ما علق بالغروب ثم يستمر وقت
المغرب الى ان يغيب الشفق الاحمر فمتى غاب دخل وقت العشاء ثم يستمر
وقته الى ان يطلع الفجر الصادق المعروف المنتشر ضوءه بالافق
وحينئذ يثبت به الاحكام المعلقه بالفجر الصادق ويستمر حتى تطلع

يعلم ما يدخل به الاوقات

من ينفهمه من المتفهمين والمؤذنين في هذا الزمان اقل اعتنايهم بمعرفت ذلك
فيصلون العصر غالبا على غير وقته كما شاهدنا ذلك بظفار والجوطي وجهات
كثيره كحبان وبشم وحرو وغيرها لقلت العارف بالمواقيت بالله التوفيق
والصلاه على غير وقتها من الكبائر وقد ذكروا الايمه رحمهم الله تعالى
ان شرط المؤذن ان يكون عارفا بالوقت بامارة او خبر ثقه عن علم ليخبر
دايما في كل نجم فان انتفى شرط من ذلك لم يصح نصبه موذن ولا امام وان
صح اذانه اذا وافق الوقت بيقين كما قاله ابن حجر وغيره وفي الحديث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الوقت ولا تكونوا كالذين
يوذنون على اذان بعضهم بعض ذكره الحطاب في رسالته والاجتهاد
في مثل ذلك واجب قال الشيخ ابن حجر ومن لازمه اجتهاد فهجم وصلى بدونه
اعاد صلاته وان صادف الوقت بتقصيره قوله في فتح الجواد وايضا
فان التمكن في اول الوقت على كل حال مطلوب ومندوب لا سيما في حق من
يخاف عليه ذلك بل واجب كما هو ظاهر وايضا والمنازل فيها تقديم
وتاخير وتريتبهم ذلك باعتبار ما كان قديما واما الان فقد تحركت
الفلك بنحو منزله تامه كما قاله العلامه عبد الله بن عمر بن مخرمه وتبعه
العلامه عبد الرحمن بن علي باغوث وحققه لنا شيخنا العارف بالله
المحقق في ذلك الفن وغيره الشيخ يوسف بن عابد الحسني الفاسي المغربي فعلى
ذلك انك اذا كنت في نجم الهنعه مثلا فاجعل انك في اول الهقعه واجعل
الظهر والعصر على حالته التي كان عليها في الهقعه حتى تخرج الهقعه فاذا
خرجت الهقعه ودخل الذراع فاجعل انها دخلت الهنعه وهكذا احتياطا
ويقينا في دخول الوقت وخروجه وصلاة العصر وهذا في مدة النقصان
لا في الزياده احتياطا للوقت وقس على ذلك في الطالع والغارب وما
استقل فانه بالمشاهدة اليوم لا يستقل مستقل الفجر ولا يغرب النجم ولا يطلع
طالعه ويحرر لك الفجر الا اذا جعلت الذي قد خرج قبل هذا الذي
انت فيه وهكذا يخلق نجم كما هو ظاهر وقد ذكرت ما سبب ذلك في رسالتي
المتوسطه واذا اردت معرفت الطالع والغارب والمستقل فاعرف المنزله
الغاربه مع الفجر فاذا عرفتها فاعلم ان الخامسة عشر منها هي الطالع

الفن على قول المغربي

غاربه

مع طلوع الفجر والثامنه من الغاربه هي المستقله على الراس وقت طلوع
الشمس الفجر الصادق والمنزله الثالثه من طالعة الفجر التي فيها الشمس
والثامنه منها هي المتوسطه على الراس وقت المغرب وقد نظم في ذلك ارباب
الفلك في قولهم في الطالع والغارب هذه الابيات وهم

كما قالوا من نطح واغتفار ... واحالوا على البطين الزبانا
والثريا تكللت فارتنا ... كوكب القلب يرقب الدبرانا
هقوعو شول هنوعو نعاما ... بعدما ذرعو البلاد زمانا
نثره وبهم طرفي بلاع ... جبهة السعد في زبور خبانا
وانصرفنا الى المقدم بغفر ... او اخر والسماك مد اورشانا

فاذا عرفت متوسطه المغرب واردة العمل بها فيما مضى من الليل وما
بقي الى الفجر فاحسب كل منزله نصف سدس نصف سدس الليل والمنزلتين
سدس الليل وكذا تفعل بغروب القمر وطلوعه فاحسب كل ليلة اذا
غربت ساعه الى ليلة اثناعشر وثلاثة عشر فانه يغرب مع الفجر غالبا
وفي اخر الشهر تحسب من ليلة النصف ان سبق الشهر والا من السادس
عشر فانه يطلع على اول ساعه من الليل تقريبا والله اعلم

تتمه في معرفة ما يدخل به الاوقات بالمشاهده والتقدير
غير ما سبق يدخل وقت الظهر بزوال الشمس ويعرف ذلك بان
يزيد الظل على ظل استوى ذلك اليوم ادنى زياده ثم يستمر وقت
الظهر الى ان يصل الظل قدر القامه غير ظل الاستوى فاذا كان ظل
الاستوى في يومك قدم فالعصر على ثمانيه اقدام ويستمر وقت
العصر الى ان تغرب الشمس يقينا وبعده يدخل وقت المغرب ويعرف
بطلوع السواد من ناحية المشرق وارتفاعه وظهور حمره فوق
ذلك السواد اختلط كعصابه فاذا اختلطت السواد بالحمره فقد
دخل وقت المغرب وثبت به احكام ما علق بالغروب ثم يستمر وقت
المغرب الى ان يغيب الشفق الاحمر فمتى غاب دخل وقت العشاء ثم يستمر
وقته الى ان يطلع الفجر الصادق المعروف المنتشر ضوءه بالافق
وحينئذ يثبت به الاحكام المعلقه بالفجر الصادق ويستمر حتى تطلع

فصل فيما يدخل به الاوقات

بلغ

فائدة فان قيل كيف يعلم الفجر بمجرد طلوعه وطلوعه الحقيقي متقدم
على علمنا به اجاب الشيخ محمد ابن بجو ابين احدهما انها مسألة وضعت
على التقدير ولا يلزم وقوعها والثاني انا نعتد بما يطلع عليه ولا
معنى للصبح الا ظهور الضوء لناظر وما قبله لا حكم له فالعارف بالاوقات
ومنازل القمر يدرك اول الصبح المعتبر اذ في الروضة قلت هذا الثاني
هو الصحيح والله اعلم   في القبلة وجهاتها من البيت الشريف ومعرفة
ادلتها على النجوم وذلك على التقريب فقبلة حضرموت والشحر وما قاربها
على ما قرر من مغيب نير الحوت وتجعل الثريا والسماك عند مغيبهما على
الخد الايسر قاله العلامة عبد الله ابن عمر مخرمه وقال العلامة عبد الله
با قشير وغيره قبلة حضرموت على مغيب السماك الرامح والثريا بين
النسرين وبين الفرغين مع ميل الى الشام وعلى النجمين الشاميين من الجبهة
لكنه يتيامن في الشحر وفوه ود وعن يقدر لطيف انتهى ومثل حضرموت الى
وادي عمد الى الغبر والجميع مستقبلين من البيت الشريف الملتزم وكذا من
بارض مهرة وما والاها الى الشرق والغرب فعلى مغيب السماك الرامح
مستقبلين من البيت الشريف يمين الحجر الاسود وكذا من الغبر الى شبوه
كذا وعن يتيامن قليلا قليلا حتى يصل بلاد من قبلته على يسار مغيب
بنات نعش الايسر وقبلة صعده على جانبهن الايمن ثم منها يتيامن
قليلا قليلا حتى يصل جازان البر فقبلته على يسار الجاه من بر ومرو وما
والاها الى قريب عرقه غربي حورة الباد اس بالساحل فقبلته في
مغيب التيس الواقع بحيث يجعله في العين اليسرى ومنها الحوس
وحبان وسيم الى مرخه ودثينه في مغيب العيوق وفي احور يتيامن
قليلا قليلا حتى ان يصل المسيجد فقبلته في مغيب الناقة ومنه يتيامن
قليلا قليلا حتى يصل لحج وعدن فقبلته في مغرب بنات نعش الكبرا
وكذا ما والاها من ارض اليمن ومن عدن يتيامن قليلا الى ان يصل البرية
والمخا فقبلته في مغيب الفرقدين ومن المخا يتيامن فيهما قليلا الى ان يصل
الحديدة ومنها يتيامن بقدر لطيف وكذا من بكران واللحيه الى ان
يصل جازان فيجعل الجاه في العين اليمنى ثم يتيامن قليلا كل يوم

ومن عاسك وظفار والحبوطي وما والاها

حتى يصل القنفدة فيجعل الجاه بين عينيه مستقبل الركن اليماني
ومن القنفدة يتيامن كل يوم قليل حتى يصل الليث ومن موسا ابراهيم
فقبلته يجعل الجاه في خده الايسر ومنه يتيامن قليلا الى ان يصل
السعدية وشعب المحرم فقبلته الى جهة مطلع الفرقد ثم النعش
مستقبلين من البيت ما بين الركن اليماني والركن الشامي ثم يتيامن قليلا
الى ان يصل جدة فقبلته الى جهة مطلع الطاير ومشرق الشمس
وقت الاعتدال وهذا حتى مكة المشرفة وجهتهم من البيت باب
العمرة والركن الشامي والله اعلم ومن توجه من مكة الى المدينة
على مشرفها افضل الصلاة والسلام يجعل الجاه خلف اذنه اليسرى
ان سلك درب الماشي الى ان يصل الحصين ومنها يجعله خلف اذنه
اليمنى الى ان يصل المدينة وقبلته من البيت من الركن العراقي الى
الميزاب ومن سلك درب السلطان يجعل الجاه كذلك الى ان يصل
الصفراء يتيامن قليلا الى جهة مطلع السلبار الى ان يصل المدينة
ذهابا وايابا وذلك على التقريب والاحتياط هذا اذا كان في موضع
ليس فيه مسجد فاما التي فيها المساجد المعتبرة اعتمدها واذا
اراد السفر منها وقف عند محراب بعض مساجدها وانظر اين تكون
الشمس منه في الظهر والعصر والمغرب وبالليل ينظر النجوم المعتمدة
اين تكون منه وهكذا ما لم يطل سفره او يبعد عن الموضع الذي انتقل
منه وكذلك يقيس على الجاه ويعتمد عليه لانه يغيب ولا يتحرك من مكانه
الا قليلا وقد ذكرت حركته في رسالتي المذكورة والله اعلم
خاتمة اذكر فيها فائدتان الاولى في اختلاف المطالع
الثانية في البيت الشريف ومعرفة المنازل اليمانية والشمالية
وصورها في السماء الفائدة الاولى في اختلاف المطالع في الجهات
احسن ما تكلم به على هذه المسئلة من علماء الجهة عبد الله بن عمر
مخرمه هنا واليه يرجع في مثل هذا الشان فقال ان الشحر وحضرموت
وظفار والحبوطي مطلعهن واحد الى حبان وجردان فمهما رؤي
الشهر في واحدة من هذه الجهات لزم الجهة الاخرى العمل بمقتضى

بلغ

ذلك لانها متفقه فمهما رائ في حضرموت لزم ظفار اي الشحر والنجد
معهما ومهما رائ في ظفار لزم الشحر وحضرموت ايضا ثم ذكر انه اذا رائ
في عدن لزم حكمه الشحر ولم يلزم ظفار واذا رائ في ظفار لزم حكمه
الشحر ولم يلزم عدن واذا رائ في الشحر لزم حكمه عدن وظفار لان
الشحر وسط وقال في جواب له في الانجاد فالشحر وبروم وحضرموت
ودوعن ووادي عمد وما والا ذلك مطلعا واحد والعين وميفعه وحبان
وشبم وجردان وحور مطلعا ايضا بخلاف عدن وما والاها لانها
في حدود الشك بالنسبه الى هذه الاماكن انتهى وفي اثنا جواب
له ايضا ان عدن وزيلع وبربره وميط وما قاربها ذلك مطلعا واحد
متفق وكذلك عدن وتعز وصنعا وزبيد الى ابيات حسين الى حلي
وكذلك زيلع واوسه وهروه وندره وبر سعد الدين وغالب بر
السومال الى بربره وكذلك مكه والمدينه وجده والطايف وما
والاذلك انتهى اي متفق ايضا الفائده الثالثه اعلم ان البيت
شرفه الله تعالى وجهه وبابه الى جهة مطلع الشمس في وقت
الاعتدال فيكون ركن الحجر الاسود في جهة مطلع الطاير والركن
الشامي في مغيب الطاير والجاه مقابل للركن العراقي وقطب
سهيل مقابل الركن اليماني فاذا اردت معرفة المنازل اليمانيات
والشماليات ويسمين ايضا الشاميات فاجعل البيت شرفه الله
تعالى مثل انسان مقبلا بوجهه الى مطلع الطاير ومطلع الشمس
ايام الاعتدال فما على يمينه اليمانيات وما على شماله الشماليات
وكذلك تعرف بالرياحات الاربع التي تهب الى جهات البيت فالشمال
في شماله وهي التي تاتي من جهة الجاه مقابله للركن العراقي ومهبها
من جهة الجاه الى مطلع بنات نعش الكبرى ومغربها على الترتيب
ومقابلتها الجنوب فهي في يمينه وهي التي تاتي من جهة مطلع سهيل
مقابل للركن اليماني ومهبها منه الى مغرب العقرب وهي الريح الحارة
النعاماوا العليا والكوس وتسمى الشمال عند اهل ايضا والصبا
في وجهه وهي التي تاتي من جهة مطلع الطاير ومطلع الشمس في حال

وتسمى

٧

الاعتدال ومهبها من مطلع الثريا الى مطلع العقرب مقابلة للركن
الاسود والباب وتسمى القبول لمقابلتها وجهة الكعبه المشرفه والدبور
منه ورائه مقابلة للصبا وهي التي تاتي من مغرب الشمس وقت الاعتدال
ومغرب الطاير ومهبها منه الى مغرب الثريا تقريبا وفي معنى ذلك
شملت بشام والجنوب تيامنت   وصبت بشرق والدبور بمغرب
وكل ريح انحرفت مهاب الرياحات الاربع المذكوره وهبت بين كل
ريحين منها يقال لها النكبا منها الازيب ومهبه من جهة سهيل
الى مطلع العقرب قال في الازرق واجود الرياحات الصبا والدبور
واردأها الشمال والجنوب قلت ذلك ما افرط منها وهذه
الرياحات الاربع هي اصول الرياحات الاربع المذكوره والله اعلم
فاما المنازل التي على يمين البيت المشرف فاربع عشر منزله
يقال لها اليمانيه والجنوبيه لان ريح الجنوب تهب بطلوعها ومن
جهتها كما تقدم وهذا امثال صورها في السما اولها الغفر
واخرها الحوت فالغفر ثلاثه كواكب صغار وقيل اربعه هكذا
∴ والزبانا كوكبان نيران متباعدان وهما قرنا العقرب
فيما يشبهوا هكذا ∴ والاكليل ثلاثه كواكب نيره بحر نجد وهي
صدر العقرب وقيل اربعه والرابع صغير تقدمها هكذا ∴
والقلب نجم كبير احمر بين نجمين وهو قلب العقرب وهما شرق يغرب
هكذا ∴ ويطلع معه من جهة الجنوب نجمان نيران يسميان
الزهران وعند اهل البحر الحماران والشوله تسعه نجوم وقيل
عشره في اخرها كوكبان نيران متقاربان هما شوكة العقرب
والسبعه تفاقره على صورة ذنب العقرب هكذا ∴ ويطلع
معه النسر الواقع من جهت الشمال وصورته هكذا
النعايم وهي تسعه نجوم نيره وهي فصل الخريف وهذه صورتها
والبلده فضا خالي ما بين النعايم والذابح
وفوقها من جهت الشمال نجوم خفيفه تشبه
القوس والثور يقال لها القلاده وهي سبعه نجوم هكذا ∴

النكبا

وسعد الذابح ويسمي المزرم كوكبان البلدة الى جانب الشمال نجم صغير
لاصق به يقال انه شاته ذبحها هكذا ويطلع معه من جهة
الشمال النسر الطير وصورته الطير هكذا وسعد بلع نجمان
شرقي وغربي احدهما اصغر من الاخر ويسمي سهيل هكذا وسعد
السعود نجمان احدهما اكبر من الاخر وقال بعضهم هو كوكب بين كوكبين
خفيفين يسمي باعريق وصورته هكذا وسعد الاخبيه اربعه
كواكب ثلاثه كالاثافي والرابع في وسطها كالقدر او كالقنديل المعلق
وصورته هكذا والفرغ المقدم كوكبان نيران متباعدان
وصورتها هكذا والموخر كوكبان ايضا محاذيان
الاولان كانهما سرير يقال لهما الدلو وهو فصل الشتا
والرشا اى بطن الحوت وصورته هكذا
نجم احمر كبير في وسط السمكه نجوم صورة السمكة كبيره على صوره
السمك والرشا بكسر الرا والمد وهذه صورته
ويطلع مع راسه من جهة الشمال الناقه تمت المنازل بحمد الله وعونه
تمت المنازل اليمانيه واما المنازل الشاميه التي على شمال
البيت شرفه الله تعالى فاربع عشر ايضا يقال لها الشماليه لان بطلوعها
ومن جهتها تهب ريح الشمال كما تقدم وهذه صورتها في السماء
وعدتها اولها النطح واخرها السماك الاعزل فالنطح وهو السرطان
ثلاثه كواكب او اربعه وصورتها هكذا والبطين ثلاثه
كواكب خفيفه كانها اثافي وصورتها هكذا والثريا
سبعه وقيل تسعه وكان صلى الله عليه وسلم يرى فيها احد عشر
نجما لقوة نظره وتسمي النجم وصورتها هكذا والدبران ويسمي
البركان خمسه كواكب نيره كهيئة الدال احدها نجم كبير
وقيل انها تسعه كواكب وصورتها هكذا ويطلع
معه العيوق لجهة الشمال في طرف المجره وهذه صورته
والهقعه ثلاثه نجوم اى كواكب متقاربه وهي راس الجوزا والجوزا
اربعة عشر نجما على صفة في موضع واحد كانها اثافي وصورتها

ثلاثة نجوم صغار ... الانسان والهقعه منها

هكذا

٨

هكذا والهنعه كوكبان بينهما قدر ذراعين
احدهما في الاخر نير وهو الشامي وقال بعضهم هي خمسه
بينهما قدر سوط او شبر وهي فصل الربيع وصورتها هكذا
والذراعان اربعه نجوم ذراع يماني وذراع شامي وكل منهما كوكب
نيران والعمل على الشامي وهي المبسوطه والاخرى المقبوضه وهي
الغميصا وهذه صورتها والنثره لطخه كواكب صغار
كانها قطعة سحاب بين نجمين صغار على هذه الصوره
ويطلع على اثرها مما يلي الجنوب الشعرا العبور وهي كوكب
نير ازهر وهي التي ذكرها الله عز وجل حين قال وانه هو رب
الشعرى وكانت العرب تعبدها وتقول المرزى نجما قطع السماء
عرضا الا هو فعبرت المجره فسميت عبورا والله اعلم والطرف
كوكبان خفيان الجنوب منهما اضوى وهذه صورتها
والجبهة اربعه كواكب نيره فيها اعوجاج منها كوكب زان وهو اليماني
وهي تشبه مقطعت النجار وهذه صورتها والزبره بظهر
الزاي هي كوكبان متفرقات احدهما انور من الاخر يشبهان
الذراع وهما اقل ضوا منه وهذه صورتها والصرفه
كوكب نير يتلو الزبره وهذه صورته والعوى خمسه كواكب
كانها لام مقلوبه مكتوب باليسار وهو فصل الصيف وهذه صورته
والسماك الاعزل هو كوكب منفرد نير وهذه صورته
ويطلع قبله اربعه كواكب بيض كانها سرير وفيهن اعوجاج
تطلع مما يلي سهيل يسمونها عرش السماك ثم يطلع بعده من
جهت الشمال السماك الرامح النجم صغير يقدمه وبه سمي رامحا
وهذه صورة الرامح تمت المنازل الشاميه وبتمامها تمت
نجوم الثمانيه والعشرون بحمد الله ومنه وكرمه الخاتمه المذكوره
التي عود بها وهي سنين الكبابيس كما تقدم بيانها وفي هذه الجدول
الاتي والله اعلم
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

بلغ مقابله بحسب الطاقه والامكان

١٤٧٥ ١٤٧٤	١٣٨٧ ١٣٩٢	١٣٥١ ١٣٥٩	١٢٢٢ ١٢٢٧	١١٤٥ ١١٤٤	١٥٥٢ ١٥٦٣
١٤٧٨	١٣٩٦ ١٤٥٥	١٣١٣ ١٣١٧	١٢٣١ ١٢٣٥	١١٤٨ ١١٥٢	١٥٤٦ ١٥٧٥
١٤٨٦ ١٤٩١	١٤٥٤ ١٤٥٨	١٣٢١ ١٣٢٦	١٢٣٩ ١٢٤٣	١١٥٦ ١١٦١	١٥٧٤ ١٥٧٨
١٤٩٥ ١٤٩٩	١٤١٢ ١٤١٦	١٣٣٥ ١٣٣٤	١٢٤٧ ١٢٥١	١١٦٥ ١١٦٩	١٥٨٢ ١٥٥٦
١٥٥٣ ١٥٥٧	١٤٢٥ ١٤٢٥	١٣٤٨ ١٣٤[illegible]	١٢٥٥ ١٢٦٥	١١٧٣ ١١٧٧	١٥٩٥ ١٥٩٥
١٥٥٣ ١٥٥٧	١٤٢٩ ١٤٣٣	١٣٤٦ ١٣٥٥	١٢٦٤ ١٢٦٨	١١٨١ ١١٨٥	١٥٩٩ ١٥٥٣
١٥١١ ١٥١٤	١٤٣٩ ١٤٤١	١٣٥٤ ١٣٦٧	١٢٧٢ ١٢٧٦	١١٨٩ ١١٩٤	١١٠٥ ١١١١
١٥٢٨ ١٥٣٢	١٤٤٥ ١٤٤٩	١٣٦٣ ١٣٦٧	١٢٨٥ ١٢٨٤	١١٩٨ ١٢٥٢	١١١٥ ١١١٩
١٥٣٦ ١٥٤٥	١٤٥٣ ١٤٥٨	١٣٧١ ١٣٧٥	١٢٨٨ ١٢٩٣	١٣٥٦ ١٢١٥	١١٢٣ ١١٢٨
١٥٤٤ ١٥٤٨	١٤٦٢ ١٤٦٦	١٣٧٩ ١٣٥١	١٢٩٧ ١٢٥١	١٢١٤ ١٢١٨	١١٣٢ ١١٣٦

تمت

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم